

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (فكأنما تلك الديار كواكب ... وكأنما تلك البقاع سماء) .
 - (وبكل قطر جدول في جنة ... ولعت به الأفياء والأنداء) .
 - وقال غيره .
 - (في أرض أندلس تلتذ نعماء ... ولا يفارق فيها القلب سراء) .
 - (وليس في غيرها بالعيش منتفع ... ولا تقوم بحق الماء صهبا) .
 - (وأين يعدل عن أرض تحض بها ... على الشهادة أزواج وأبناء) .
 - (وأين يعدل عن أرض تحث بها ... على المدامة أفياء وأنداء .
 - (وكيف لا تبهج الأبصار رؤيتها ... وكل أرض بها في الوشي صنعاء) .
 - (أنهارها فضة والمسك تربتها ... والخز روضتها والدر حصباء) .
 - (وللهواء بها لطف يرق به ... من لا يرق وتبدو منه أهواء) .
 - (ليس النسيم الذي يهفو بها سحرا ... ولا انتشار لآلي الطل أنداء) .
 - (وإنما أرج الند استثار بها ... في ماء ورد فطابت منه أرجاء) .
 - (وأين يبلغ منها ما أصنفه ... وكيف يحوي الذي حازته إحصاء) .
 - (قد ميزت من جهات الأرض ثم بدت ... فريدة وتولى ميزها الماء) .
 - (دارت عليها نطاقا أبحر خفقت ... وجدا بها إذ تبدت وهي حسناء) .
 - (لذاك يبسم فيها الزهر من طرب ... والطير يشدو وللأغصان إصغاء) .
 - (فيها خلعت عذارى ما بها عوض ... فهي الرياض وكل الأرض صحراء) .
- وفد تقدمت هذه القصيدة .

وقال آخر .

(حبذا أندلس من بلد ... لم تزل تنتج لي